

خطبة الجمعة بعنوان (هجرة النبي صلى الله عليه وسلم) -

لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:03](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:37](#) يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - [00:01:07](#) محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله مهما طال الليل بظلامه فلا بد للفجر ان يسفر. اليس الصبح بقريب ومهما علا الباطل فلا بد له ان يدبر. الا ان نصر الله قريب. ومن - [00:01:27](#) كان يرجو لقاء الله. فان اجل الله لات. وكل ات قريب. اشتد البلاء بنبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بمكة. في بداية الدعوة الى الاسلام تعذيب وتشريد. وانكال من حديد. ونبينا صلى الله عليه وسلم يبحث عن مأوى لاصحابه - [00:01:57](#) وقوة تنصر دينه. وقبائل العرب ترفض نصرته. خوفا من سطوة قريش حتى اذا اراد الله جل وعلا ان يظهر دينه. وان يعز رسوله صلى الله عليه وسلم ان ينجز وعده فاشرق شعاع الامل على نبينا صلى الله عليه وسلم. من حيث - [00:02:27](#) حيث لا يحتسب مر على ستة نفر من الخزرج من اهل المدينة. فدعاهم الى الاسلام وما كان يخطر بباله ان هؤلاء نفر سيكونون نواة دولة الاسلام الكبرى لكنه الاخلاص لم تمنعه قتلهم عن دعوتهم. فاسلموا وصدقوا - [00:02:58](#) وعلموا انه الرسول المنتظر الذي تتوعدهم به يهود بالمدينة. رجعوا الى قومهم ثم جاء الانصار وبايعوا بيعة العقبة الاولى. ثم انتشر الاسلام بالمدينة ببركة دعوة مصعب بن عمير رضي الله عنه ولم يبق دور من دور الانصار الا ودخله - [00:03:31](#) اسلام ثم جاءت بيعة العقبة الثانية وامر النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم بالهجرة الى المدينة. الهجرة النبوية حدث عظيم انقلبت به الموازين وتحولت به القوى حتى ارخ به امير المؤمنين - [00:04:01](#) حتى ارخ به امير المؤمنين عمر بن الخطاب التاريخ الهجري سببه ستة نفر من الخزرج ما كان يعبأ بهم. فمهما انسدت الابواب. واغلقت الطرق فلا تياس من روح الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:04:26](#) الهجرة النبوية ضاقت الارض بما رحبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله طبعها حتى لجأ الى غار ثور ووقف المشركون على فم الغار واشتد الخناق - [00:05:00](#) حتى همس ابو بكر رضي الله عنه لرسولنا صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى تحت قدمه لرآنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ثبات ويقين يا ابا بكر ما ظنك باثنين - [00:05:24](#) ان الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا. الا تنصروه فقد نصره الله نصره الله بلا قوة ولا ناصر. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته - [00:05:50](#) او علي وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. ما احوج امتنا لهذا الدرس

العظيم من دروس الهجرة النبوية سر النصر والتمكين - [00:06:20](#)

انما هو بتحقيق معية الله واليقين برب العالمين. قال الله تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. واقع الامة ينطق ويقول انا - [00:06:45](#)

لا تحزن ان الله معنا. والله لو رجع المسلمون الى دينهم توحيد الله واتبعوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايقنوا بقلوبهم بنصر الله لا يتسلل الى قلوبهم وهن ولا هزيمة نفسية يستمسكون بدين الله بكل - [00:07:17](#)

لثقة ويقين والله لو رجعوا الى الدين بيقين فغير الله تعالى احوالنا ولنصرنا بعد ذلنا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفون جنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من - [00:07:50](#)

من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. نسأل الله تعالى ان يعز امة الاسلام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:08:23](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده هو رسوله. اما بعد فيا عباد الله تمر امتنا بايام عصبية. فتن - [00:08:49](#)

تموج كموج البحر. فتن القتل والهرج. فتن الشبهات والشهوات والاهواء. فلا بد للمسلم في هذا الواقع المرير ان يهاجر الى الله ورسوله. نعم ان يهاجر من الفتن والاهواء بقلبه وقالبه. ويتمسك بدينه - [00:09:24](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه تهجر المعصية الى الطاعة. وتهاجر من الغفلة الى الذكر. ومن من البعد عن الدين الى القرب لرب العالمين - [00:09:52](#)

وهذا واجب على كل مسلم ومسلمة في هذه الايام العصبية استمسكوا يا عباد الله بدين الله وعبادته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الفتن كالهجرة الي لانه في الفتنة كل يتبع هواه وشهواته في ملذات الدنيا والبعد عن دين الله وفي الاهواء -

[00:10:23](#)

فاذا قمت من بين اهل الاهواء والشهوات وتمسكت بدينك وسنة رسوك فانت كالمهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. العبادة في الهرج وفي رواية في الفتنة كالهجرة الي بل قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر - [00:10:54](#)

ان من ورائكم ايام الصبر العامل فيهن كالقابض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا قالوا يا رسول الله منهم؟ قال بل منكم فما اعظمه من اجر لمن تمسك بعبادة ربه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

في هذه الايام نسأل الله تعالى ان يردنا ويرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - [00:11:58](#)

محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم جودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم - [00:12:18](#)

للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا الى رد المسلمين الى كتابك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر - [00:12:38](#)

اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا او لا تأمرنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. الله - [00:12:58](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - [00:13:18](#)

نعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:13:38](#)